- ميثاق - مركز الاستماع

أولاً: الديباجة

وفقاً لتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المتعلقة بإنشاء خلايا الاستماع، فإن جامعة القاضي عياض (UCA)، من خلال مركز التعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية (CEIRS)، تأتي بموجب هذا الميثاق إلى ترسيخ التزام ثقافة الاستماع والدعم المعنوي والنفسي لصالح مستمعيها. يحدد هذا الميثاق، المصادق عليه من قبل مجلس الجامعة في ...، دور وإجراءات العمل لوحدة الاستماع بجامعة القاضي عياض UCA والعمل تحت رعاية CEIRS.

ثانياً: الرؤية والمهام

رؤية خلايا الاستماع

بالنظر إلى أن الحياة الطلابية بالمؤسسات الجامعية يمكن أن تكون صعبة ومحددة، مما يسبب التعب والضغط والقلق والاكتئاب والضييق، وما إلى ذلك. فإن الاستماع، وهو أساس أي علاقة إنسانية وإثبات التقدير والاحترام بين الأفراد، يظل ضماناً للتواصل الحقيقي بين الأشخاص. ومن هذا المنطلق، تعمل جامعة القاضي عياض (CEIRS-UCA) على تأسيس وحدات الاستماع والدعم للمستمعين الذين يعانون من ضعف نفسي وتقويتهم وتقديم الدعم لهم.

وذلك عبر خلايا الاستماع التي أحدثت لهذا الغرض، والتي تلقت تكويناً في العديد من المجالات ذات الصلة بالحياة الطلابية من أجل محاربة العزلة والاقصاء والتمييز بجميع أشكاله.

بشكل عام، تقوم وحدات الاستماع والدعم بتنفيذ جميع الإجراءات التي تخدم مصلحة المستمعين وتأهيلهم وترسيخ شعورهم بالانتماء. ويتم ذلك من خلال الترحيب بالطلبة، والاستماع إليهم، وكذا توجيههم إذا لزم الأمر إلى المختصين والخبراء ودعمهم.

بهذا المعنى، تكون خلايا الاستماع مكاملة للأجهزة الموجودة مسبقاً ضمن مكونات جامعة القاضي عياض UCA. لا يزعمون أن لديهم وظيفة تأديبية ولا صياغة أو اقتراح عقوبات. من ناحية أخرى، يمكن استشارتهم بشأن أي حالة من الحالات المذكورة والتي لها تأثير على حسن سير الحياة الطلابية.

مهام خلايا الاستماع

- الترحيب بالطلبة. الذين يعتبرون أنفسهم ضحايا للتمييز أو العنف أو في حالة ضائقة.
- تقديم الاستماع والإنصات بغض النظر عن حالة الطالب.

- عدم تبني أي موقف عاطفي خلال مرحلة الاستماع.
- إعلام وتوجيه المستمع إليهم إلى الواجهة المناسبة (الجمعيات، علماء النفس، الأطباء النفسيين، المحامون الخ...).
- تنظيم أنشطة لفائدة المستمع إليهم تهتم بالمجالات التربوية، الصحية والتوعية والاعلام.
- كشف ودراسة المشاكل المتكررة.
- تقديم تقرير سنوي إلى اللجنة التوجيهية CEIRS-UCA من أجل تحديد الإجراءات لتحسين وتعديل عملها، وكذا اقتراح الإجراءات التي سيتم تنفيذها، بالإضافة إلى التوصيات التي تخدم حاجيات المستمع إليهم داخل المؤسسات الجامعية.

ثالثاً: قواعد وأخلاق

الالتزامات

- احترام وتقبل المستمع إليه بكل اختلافاته: يستمع المستمع بغض النظر عن حالة المستمع إليه (العمر، الجنس، الجنسية، الدين، إلخ).
- وجوب مراعاة الحياد التام: يستمع المستمع دون إصدار حكم على السلوك أو الحقائق المتعلقة به.
- يجب على المستمع ضمان السرية المطلقة طوال عملية توليه هذه المسؤولية. وأيضاً بعد أرشفة الملف.
- يجب على المستمع احترام اختيارات المستمع إليه: لا يمكن الكشف عن هويته إلا بعد منح الإذن من طرف الطالب المعني بالأمر صريحاً ومكتوباً. وفي حالة وجود خطر جسيم، يتم عقد اجتماع طارئ لاتخاذ القرار المناسب.

مهارات المستمع

- وجوب معرفة المستمعين حدودهم وفقاً لتدريبهم وخبراتهم.
- يشارك المستمع تجربته مع مستمعين آخرين. من خلايا جامعة القاضي عياض عبر اجتماعات داخلية.
- يستفيد المستمع من تكوينات تدريبية دورية.

طريقة التنظيم

- يتم جدولة اجتماعات الاستماع عن طريق أخذ موعد.
- يطلب المستمع إليه موعداً عبر تطبيق الويب المتاح للطلبة.
- توفير منصة ورقم هاتف للمستمع إليهم.
- المستمع يستقبل المستمع إليه ويتابع حالته.

رابعاً. شرط السرية

- جميع المواقف والوثائق التي تعلم الخلية بها مخصصة فقط لأعضاء الخلية دون أن توضع في الملف الطبي أو في الملف الإداري للطالب.
- يقع على عاتق كل عضو من خلايا الإنصات واجب السرية التامة والمطلقة ويتعهد بعدم نشر المعلومات سواء أثناء معالجة الملف أو بعد أرشفته ومهما كانت النتيجة.
- لا يتخذ المستمع أي خطوات لإبلاغ المؤسسة دون موافقة المعني بالأمر.
- في حالة انتهاك قواعد الأخلاق، تضمن اللجنة التوجيهية الامتثال للمبادئ المذكورة أعلاه.